



خادم يحذر الاسد من مصير مشابه لتشاوشيسكو ويؤكد ان تغيير النظام سيتم دون مذابح والبيانوني يؤكد ان حركته لن تسعى لفرض أحكام الشريعة

المعارضة السورية تشكل «جبهة الخلاص الوطني» للاطاحة بالنظام واقامة دولة ديمقراطية حديثة



خادم والبيانوني خلال اجتماع بروكسل

بالاسد، ويقول النائب السابق للرئيس السوري الان انه يشعر بأسف عميق لهذه الاحداث لكنه حرص على البقاء اليوم على كلا الطرفين في الذبحة.

وقال البيانوني الذي يبدي الاعتدال، ويقول ان حركته «سترحب باقتسام السلطة مع حزب بعث تم اصلاحه»، وان خادم كفّر عن الماضي وانضم الى جانب الشعب لتعزيز التغيير الديمقراطي.

العرب اثناء وجودهم في السلطة.

ومضى قائلا «نعتمد انه في الوضع الحالي في العالم العربي فان التيار الاسلامي ظاهرة واسعة وأذا جرت انتخابات حرة فان هذا التيار سيأخذ مكانه».

وسئل البيانوني عن سبب اعتقاده أن الوضع في سورية موات لانتفاضة فقال «نعتمد ان هذا النظام استوفى الان جميع اسباب الانهيار، انه ليس له أي قاعدة شعبية، وهو منزول داخليا ويركب اخطاء في

والميليريين والشيوخين والاكراذ.

وقال النائب السابق للرئيس السوري والسياسي المحل الذي ظل في السلطة لمدة 35 عاما ان بشار الاسد وجه صنع السياسة السورية لمصلحة دائرة اسرية صغيرة مقربة. وقال خادم «ان ما يحدث فعليا هو انه يعطي لمصلحة الاسرة حوله الاولوية في القرارات التي تتخذ»، مضيفا انه يقصد الاسد نفسه وشقيقه ماهر الاسد وزوج شقيقته اصف شوكت و افراد الاسرة المقربين جدا.

وتابع خادم قائلا «ان النظام يقوده الرئيس نفسه اساسا وبالتالي اذا سقط او انهار رئيس النظام فان النظام اكمله سينهار».

وردا على سؤال بشأن متى يتوقع اندلاع تمرد قال انه متأكد من انه سيحدث هذا العام خلال اشهر قليلة، مضيفا ان الرئيس الاسد «يرتكب الكثير من الاخطاء ويحفر حفرة لنفسه».

وقال خادم الذي يعيش في فرنسا انه اختار عقد الاجتماع في بلجيكا لان القانون الفرنسي يلزمه كلاجئ سياسي بالامتناع عن الادلاء ببيانات ضد حكومات اجنبية، و اضاف ان له مؤيدين كثيرين داخل حزب البعث الحاكم وفي الجيش، واكد انهم سيكونون شركاء نشطين في تغيير النظام ولن تكون هناك أي مذابح».

وتصاعدت الضغوط على الاسد واسرته منذ اثار التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في اغتيال الحريري العام الماضي الى تورط ضباط سوريين كبار وطلب استسجوب مسؤولين بارزين. لكن رغم المظاهرات الحاشدة في لبنان والتي ادى الى سحب القوات السورية بعد اغتيال الحريري لم تظهر علامات تذكر على احتجاج شعب داخل سورية التي تخضع لسيطرة محكمة.

من جهته، قال البيانوني لرويتزر ان المعارضة وافقت على دستور مدني وان حركته التي تعبير نفسها معتدلة وقريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لن تسعى لفرض احكام الشريعة الاسلامية في سورية، و اضاف ان الناس يتحولون الى الاخوان المسلمين في ارجاء العالم العربي عندما يتاح لهم خيار ديمقراطي بسبب فشل العثمانيين والقوقيين

لهم حرية التعبير والوضع الاقتصادي في اسوأ حالاته.

واضاف خادم ان كل تلك العوامل متحدة تشبه كثيرا الموقف الذي قاد الى التمرد في رومانيا.

وكان خادم التقى الشهر الماضي في بروكسل المراقب العام لجامعة الاخوان المسلمين المحظورة في سورية، وقررا الاتصال باطراف المعارضة السورية من اجل تكثيف الضغوط على النظام الحاكم في دمشق.

وقال عبد الحليم خادم في مؤتمر صحافي ان جميع فصائل المعارضة السورية والنشطين توصلوا الى نتيجة مفادها ان النظام في سورية يجب ان يتغير.

وكان خادم يتحدث بعد اجتماع استمر يومين لجماعات المعارضة في بروكسل ضم الاخوان المسلمين

■ بروكسل- رويترز-اف ب: قال المعارض السوري عبد الحليم خادم يوم الجمعة ان الرئيس السوري بشار الاسد سيواجه خلال الشهور القادمة نفس مصير الدكتاتور الروماني نيكولا تشاوشيسكو في عام 1989، وذلك على هامش اجتماع لمعارضين سوريين بينهم خدام والمراقب العام لجامعة الاخوان المسلمين علي صدر الدين البيانوني عقد في بروكسل واعلن قيام «جبهة الخلاص الوطني» من اجل تغيير النظام بالطرق السلمية في سورية، وتشكيل حكومة انتقالية تحل محل الاسد بالطرق الديمقراطية.

وتكهن خادم بتقدم شعبي للاطاحة بالاسد قريبا، وقال ان الفقر منتشر جدا والفساد متفش للغاية ايضا والاجراءات الامنية مشددة جدا وان الناس لا تتاح

وثيقة «جبهة الخلاص الوطني» للتغيير في سورية

■ بروكسل- اف ب: في ما يلي اهم النقاط الواردة في وثيقة «المشروع الوطني للتغيير» الصادر عن اجتماعات بروكسل.

«تدعو الجبهة كافة قوى المعارضة الى التعاون في اطار الجبهة او معها وذلك لتحقيق تطاعات شعبنا في التغيير والخلاص من الوضع الراهن الذي اضعف سورية في مواجهة التحديات.

ان الشعب السوري مدعو اليوم لتحمل مسؤولية التغيير الديمقراطي كما ان القوى السياسية والاجتماعية الحية مطالبة بتفعيل حركة التغيير وتوظيف طاقات الشعب ليعيد التغيير حقيقة واقعة لاسقاط الاستبداد وبناء سورية الجديدة وطننا حرا سديا لجميع ابناءه.

- يستند مشروع التغيير الوطني على قواه الذاتية مستفيدا من المناخ الدولي والاقليمي المتغير.

- «ترحب جبهة الخلاص الوطني بكل مكونات واطيان المجتمع السوري الطامح الى الحرية والتغيير بالانضمام اليها والعمل ضمن اطار توافقاتها.

- ان غاية التغيير الوطني المنشود هي: بناء سورية دولة مدنية حديثة يقوم نظامها السياسي على عقد اجتماعي ينبثق عن دستور ديمقراطي يحترم التعددية بكل آفاقها الدينية والاثنية والسياسية والفكرية ويقوم على التداول السلمي للسلطة ويجعل المواطنة مناهج بالحقوق والواجبات.

- ان اعداد البديل الوطني من حيث النصور والهيكلة هو شرط من شروط التغيير وركن من اركانه وآلية من آلياته الاساسية وذلك لطرد شبح القوض والحرب الاهلية التي طالما خوف منها النظام وتمتسز خلفها لحفاظ على وجوده.

- لقد افرزت سياسة العزل والاقصاء والتمييز اضرارا كبرى صعدت الوحدة الوطنية وفي مقدمة هذه الاضرار الظلم الفظيع الذي اصاب الشعب الكردي شركائنا في الوطن والصبر مما يوجب ازالة اسباب الظلم ومعالجة نتائجه في اطار الوحدة الوطنية وفي المقدمة ممارسة حقوقه السياسية والثقافية كغيره من مكونات الشعب السوري.

المعارضة السورية في الخارج بين التخوين وحرية الرأي؛

مسؤول يقول انها تريد اسقاط النظام بالريموت كونترول والبنني يؤكد ان لا تنسيق بين المعارضة في الداخل وأطراف مؤتمر بروكسل

وأضاف «خصوصا إن انضم اليهم شخص كخادم الذي خان شعبه ووطنه وامته وبلده بعد مكاسب سياسية زادت عن الاربعين عاما، أو البيانوني الذي لم يعترف حتى الآن بجرائم ارتكباها الاخوان ضد خيرة كوادر سورية» في إشارة إلى أحداث الاخوان المسلمين الدامية نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات من القرن الماضي.

واضاف مدير عام هيئة الانذاعة والتلفزيون ان «هذه المعارضة تظهر في وقت تزداد فيه الضغوط على سورية والتي ترقد تقارير اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري هذه الضغوط من جوانب أخرى».

واعتبر الصايغ أن «أغلب هذه المعارضة تشكلت ممن غادر البلد هريا من خدمة العلم، ومن ثم بات لديه مشكلات في العودة فاختر ان يكون معارضة ليس إلا»، مضيفا أن «هؤلاء ليسوا داخل الحراك السوري السياسي الذي يتمحور حول الوحدة الوطنية لمواجهة الضغوطات والخطار وإنما ينهرون لإسقاط النظام بالريموت كونترول»، مشددا على أن «لا قاعدة أو قواعد شعبية لهؤلاء على الإطلاق».

من جهته، استبعد المعارض الناشط في مجال المجتمع المدني والحريات نجاتي طيارة وجود «تنسيق بين مؤتمر بروكسل والمعارضة السورية في الداخل».

وأوضح أن «الأخوان المسلمين والجلس الوطني يضم جهات سورية أمريكية هما الجبهتان الوحيدتان اللتان وقعتا على إعلان دمشق ما يجعلهما على تواصل مع الداخل».

وسلموع ان إعلان دمشق وقعت عليه معظم الأحزاب السورية غير الرخصة وكذلك جهات المجتمع المدني وجمعيات تعنى بحقوق الإنسان ويضم مختلف اشكال الطيف السياسي

دمشق - من ثناء الإمام:

اتهمت مصادر رسمية حكومية المعارضة السورية التي خرجت عن اطار الحوار في سورية بـ«العمالة للجبهات التي تعمل عندها أو تتفق عليها وتستضيفها»، في حين رحبت بمعارضة الداخل باي جهد وطني خارج سورية أو داخلها يهدف إلى خير البلاد، مستبعدة وجود تنسيق بين معارضة الداخل والخارج.

وفي أول تعليق رسمي على مؤتمر المعارضة في بروكسل قال مدير عام هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمي في سورية د. فايز الصايغ ليو.نايتد برس انترناشونال إن «هؤلاء يجتمعون خارج سورية ليسقطوا النظام بالريموت كونترول في حين أن في داخل سورية مجالا واسعا للحوار وللراي والراي الآخر في إطار القانون وتحت سقف الوطن» في إشارة إلى اجتماع المعارضة السورية الذي عقد في بروكسل الجمعة.

ووصف الصايغ كل من يخرج عن إطار الوحدة الوطنية التي تسعى لمواجهة الضغوطات والخطار التي تتعرض لها سورية بـ«العميل للجبهات التي تعمل لديها أو تستضيفه» وتتفق عليه»، مضيفا أن هذا الراي ليس له شخصيا وإنما «لأغلبية الشعب السوري».

واعتبر الصايغ اسباب تجاهل هؤلاء من قبل الجهات الرسمية والإعلامية في سورية يكونتهم «غير موجودين فعلياً على ساحة العمل السياسي السوري»، مضيفا أن تجاهل هذه المعارضة «لا يعني موقفاً منها بقدر ما يعني أنهم غير موجودين على الإطلاق لا في ذاكرة الشعب السوري أو الخارطة السياسية السورية الراهنة».

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

تعود الانظار لتتركز على طولة الحوار الوطني الاربعة المظيل وهو سيكون على الأرجح «مبني حوار» او حوارا مصغرا إذ تفيد المعلومات انه لن يستغرق أكثر من ساعات معدودة ولن يدوم أكثر من يوم واحد على عكس الجلسات السابقة التي امتدت على جولات ايام. وإذا كانت طولة الحوار ستناقش بندين اساسيين هما رئاسة الجمهورية في ضوء ازمة الحكم والحاصه وسلاح المقاومة، فإن السجلات لا تغيب في انتظار ذلك الموعد ولاسيما ان وزير الاعلام غازي العريضي شن حملة عنيفة على رئيس الجمهورية اميل لحود منها واداره بالتزوير.

القدس - «القدس العربي»

- من سلوى عليتات:

يعيش الشارع الفلسطيني حالة غضب عارمة في أعقاب الهجوم الاسرائيلي على سجن اريحا الثلاثاء الماضي، ويتركز الغضب الفلسطيني على اسرائيل التي لم تلتزم بأي من اتفاقاتها مع الفلسطينيين، ويشمل الدول الغربية التي تكيل بمكاييل لصالح اسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تطالب حماس باعتراف باسرائيل ولا تخضع على اسرائيل او تحاسبها في اعتدائها على الفلسطينيين.

وافاقمت عملية اريحا من الانقسام الذي يعيشه الشارع الفلسطيني بين مؤيد للفتح ومؤيد لحماس، فهناك من يرى انه من الاجدر الترقب لما ستفعله حماس عند تشكيلها الحكومة منهم من يدعو الى انتفاضة شعبية ثالثة.

وبينما تعيش الاراضي الفلسطينية على ايقاع

مظاهرات في المخيمات الفلسطينية

في لبنان احتجاجا على اعتقال سعدات

■ صور- يو بي أي: تظاهر يوم الجمعة آلاف الفلسطينيين في مخيم البرج الشمالي لاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صور الساحلية الجنوبية احتجاجا على اعتقال اسرائيل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات ورفاقه الخمسين من الوصول الى عوكر في المتظاهرون فأطاشت تهاجم اسرائيل امريكا وبريطانيا كما أحرقوا اعلام هذه الدول ورددوا شعارات تدعو الى «الانتقام من الاسرائيليين من كافة الجبهات»، وقال ابو العبد الراشدي مسؤول الجبهة الشعبية في صور «إن جريمة اعتقال واختطاف سعدات لن تمر بسلام وسيعرف الشعب الفلسطيني كيف يرد عليها»، وشارك في التظاهرة عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية

وحقوق الإنسان الاعتقاد بان «لا تنسيق بين المعارضة في الداخل وأطراف مؤتمر بروكسل، إلا أنه اضاف «أن من حق كل مواطن سوري أينما كان ان يناقش موضوع سورية ويدلي فيه بدلوه حول حمل حمل القضايا المتصلة بشؤون هذا البلد ولاسيما ان كان يتخذ افكاره بأساليب سلمية».

وشدد البني على أن معارضة الداخل «لا تطرح تغيير هذا الشخص أو ذاك أو إسقاط النظام وإنما تسعى الى تغيير الآليات التي تحكم هذا البلد ليتغير النظام من شمولي إلى ديمقراطي بغض النظر عن ارتباطه بأشخاص معينين هنا وهناك».

وعلى الرغم من الصمت الرسمي الذي واجهت به سورية مؤتمر المعارضة السورية بروكسل، وتجاهله في الاعلام السوري الرسمي فإن المراقبين يلاحظون أن «النظام لا ينظر بكثير من الارتياح إلى هذا النوع من المؤتمرات»، خصوصا وأنه يعلن بهدف إسقاط النظام ومدعوم من جهات خارجية مولوة في وقت تتعرض فيه سورية لشتى أنواع الضغوط سواء من الداخل بغية التغيير والإصلاح ومن الخارج وأفة عبر الحدود من الجبهة العراقية تارة أو اللبنانية تارة، وحتى الأردنية أحيانا بالإضافة إلى إسرائيل بالطبع».

وإذا كانت سياسة الصمت تعبر عن أسلوب التعاطي الرسمي الذي تنتهجه دمشق لتجاهل هذا المؤتمر بما يخص من أهميته فإن الصحف السورية الصادرة أمس امتاحت بمقالات تندد وتعرض «لانتهاكات في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير، ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي اللذان «يتسابقان على رفع هذين الشعارين في المنطقة».

(يو بي اي)

انتقادات لاذعة لمسرح بنيويورك

لتأجيله عرض «اسمي راشيل كوري»

■ نيويورك- رويترز: بعد ثلاث سنوات على مقتلها تحت جرافة اسرائيلية فجرت النشطة الأمريكية المناصرة لحقوق الفلسطينيين راشيل كوري جدلا في نيويورك حيث يتعرض مسرح لانتهاامات بممارسة الرقابة ومسرحة «اسمي راشيل كوري» عرض يقتصر على امرأة واحدة يستند الى مذكرات النشطة الشهية (23 عاما) والرسائل الالكترونية التي كتبت خلالها الى عائلتها قبل ان تلقى حتفها في اطار 16 (مارس) 2003 أثناء محاولتها منع هدم مبنى فلسطيني في قطاع غزة.

وكان من المقرر بدء عرض المسرحي اخرجها الان ريكمان على مسرح نيويورك تياتر ووركشوب الاسعوس المقبل بعد عرض بنيويورك في مسرح رويال كورت تياتر في لندن العام الماضي إلا انه في الشهر الماضي ومع زيادة التسيوتر في المسرح الأشخاص على شبكة الانترنت، وقالت الاسرائيلي ارييل شارون أبلغ مسرح نيويورك شركاء البريطانيين ان العرض تأجل بعد مناقشات مع أناس يعملون في مجال الفن و«زمعاء دينيين» و«مثليين للجنالية اليهودية».

ويقول مسرح نيويورك تياتر ووركشوب انه بحاجة الى مزيد من الوقت لاعاد هيئة مناقشات وأحداث أخرى من جانبها قال ايوان طومسون المتحدث باسم مسرح رويال كورت يوم تياتر ان مسرح نيويورك تياتر ووركشوب استخدم تعبير «تأجيلت في أجل غير مسمى» في شياط (فبراير)، وقال ريكمان في بيان الشهر الماضي «يمكن للمرء ان يقدر فقط ضغوط تمويل على شركة مسرح مستقل في نيويورك لكن اطلاق كلمة (التأجيل) على هذا العرض لا تخفي حقيقة انه الغي». «هذه الرقابة ناتجة عن الخوف».

وتعرض مسرح نيويورك تياتر ووركشوب ايضا لانتهاامات بممارسة الرقابة والجن في مقالات للراي في بعض وسائل الاعلام وفي رسائل الى صف في عريضة وقعها مئات الأشخاص على شبكة الانترنت، وقالت الممثلة فانيسا ريدغريف في بيان نشر على الانترنت «هذه رقابة من أسوأ الأنواع»، وقال جيمس نيكولا المدير الفني لمسرح نيويورك تياتر ووركشوب لرويتزر ان هناك اتفاقا فقهيا في اوائل كانون الثاني (يناير) بين الاسرئين وليس عددا رسميا، و اضاف انه أبلغ مسرح رويال كورت بالتأجيل في شياط (فبراير) لكنه قال لهم انه ما زال راغبا في تقديم المسرحية في تاريخ لاحق.

له وبالتالي كان لا بد من تحمل المسؤولية والتزام الامانة تجاه من كتب له وما كتب له فاقضى الأمر إحقاق ما لم يقل داخل الجلسة بمحضر الجلسة هوأنا أو صحافيا»، وتابع قائلا «اعتقد ان الذين ركبوأ الرئيس وعمدوه ولا يزالون يتمسكون به يجب أن الرئيس وعضوا وحصلوا بمصاعق وشريط كهرائي، فحضر الخبير العسكري وتم الصباط الأربعة إذا أطلقوا»، وأضاف «من خلال تجريبي التواضعة، ومع التزام الدعوة إلى حل من أجل الرئاسة وإقالة الرئيس من بعيدا أو استقالته وحرجا على كرامة المقام والدستور ومصصلحة البلاد، فإنني في الوقت ذاته لا ألوم الرئيس على ما فعل، لأنه لا ولا يزال يمارس هوايته بل حرقته، فهو لم يقرأ كل ما كتب

جلسة مجلس الوزراء وخصوصاً الحديث الذي تناول به الرئيس موضوع الضباط الأربعة الموقوفين بشبهة التطور في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه»، وقال «فوجئنا اليوم بعنوان في صحيفة «النهار» لحود يقول: يجب الاستماع الى الصديق ولن يهرب الضباط الأربعة إذا أطلقوا، ان دعوات الى الاستماع الى الصديق صريحة، وسيكشف ذلك، وهذا ما يجب ان يحصل وفق الأصول القانونية وحرجا على التحقيق والحقيقة، لكنه لم يقل لن يهرب وحرجا على الأربعة إذا أطلقوا»، وأضاف «من خلال تجريبي التواضعة، ومع التزام الدعوة إلى حل من أجل الرئاسة وإقالة الرئيس من بعيدا أو استقالته وحرجا على كرامة المقام والدستور ومصصلحة البلاد، فإنني في الوقت ذاته لا ألوم الرئيس على ما فعل، لأنه لا ولا يزال يمارس هوايته بل حرقته، فهو لم يقرأ كل ما كتب

طروحات بحل السلطة والشارع الفلسطيني منقسم على نفسه بين الترقب وبين انتفاضة ثالثة

اما محمود الهباش، الكاتب المقيم في غزة، فيرى انه يجب دعم وتعزيز السلطة الفلسطينية في وجه حماس اراد تغييرها في السلطة، وقد يرد تغييرها في الفصائل الفلسطينية بشأن حل السلطة مقابل المساهمة في تشكيل الحكومة تتعلق بمواقفها ويضيف «لو حدث مثل هذا التصعيد الاسرائيلي أثناء وجود حماس في المعارضة لكانت من اول المنادين بحل السلطة»، و اضاف قائلا «ما دعوا بعض الشخصيات والرئاسة وإقالة الرئيس من بعيدا أو استقالته وحرجا على كرامة المقام والدستور ومصصلحة البلاد، فإنني في الوقت ذاته لا ألوم الرئيس على ما فعل، لأنه لا ولا يزال يمارس هوايته بل حرقته، فهو لم يقرأ كل ما كتب

اتخاذ قراره بشأن حل السلطة لان الصورة لم تتبلور عنده بعد، ويضيف «عندما انتخب الشارع الفلسطيني حماس اراد تغييرها في السلطة، وقد يرد تغييرها في الفصائل الفلسطينية بشأن حل السلطة مقابل المساهمة في تشكيل الحكومة تتعلق بمواقفها ويضيف «لو حدث مثل هذا التصعيد الاسرائيلي أثناء وجود حماس في المعارضة لكانت من اول المنادين بحل السلطة»، و اضاف قائلا «ما دعوا بعض الشخصيات والرئاسة وإقالة الرئيس من بعيدا أو استقالته وحرجا على كرامة المقام والدستور ومصصلحة البلاد، فإنني في الوقت ذاته لا ألوم الرئيس على ما فعل، لأنه لا ولا يزال يمارس هوايته بل حرقته، فهو لم يقرأ كل ما كتب